

جناب اسم الله عليه بهاء الله الأبهي

هو الله

ربنا ترانا ننشر اجنحة الذل والانكسار ونبهل الى ملكوت الأنوار و نخضع خضوع الأسير العاني الى الملك المقتدر المتعالي و ندعو الناس الى الحب و الألفة و الوفاق و نبترا من اللدود و الشقاق و نسعى في خير اهل الآفاق و نجتهد في الصلح و الوداد و الألفة و الاتحاد و نتحمل من اهل الشقاق كل مكر و نفاق و نقابل الذل و الهوان بالود و الاحسان و نستهدف السنن و السهام من كل الأمم و الأقوام مع ذلك يزداد كل يوم منهم البغضاء و الشحنا و يهجمون علينا كالسباع الضارية في الآكام يقتلون الرجال و يفتكون بالأطفال و يهتكون حرمة ربّات الحجال و يسلبون الحطام و يهدمون الديار و يحرقون الأجسام و يرجمون في الليل و النهار و يخرجون الأموات من الأجداث و يقطعون الأعضاء و يلقونهم في نار شديدة اللهيب و اللظى في واسع الفضاء حتى يصبحوا كالرماد و ينسفونه نسف الأرياح مع ذلك لا نعاملهم الا بالحب و الوفاق و الأنس و الوداد و ندعو لهم بالفضل و الاحسان و نرجو لهم العفو و الغفران فيما فعلوا بأهل العرفان رب رب هؤلاء جهلاء قد غلب عليهم هواهم لا يعرفون و لا يدركون و لو عرفوا ما فعلوا و ما فتكوا و ما هتكوا بل كانوا يستبركون بتراب اقدام احبائك و يخشعون لكل عبد من عبادك و يستشقون منهم رائحة قميص رحمانيتك و يرون في وجوههم نضرة روحانيتك و يطوفون حولهم بتأييدات فردانيتك و يلبنون لندائك و يعترفون بظهور آياتك و يتلون كتابك و يحشرون في ظل راياتك ولكن جهلهم منعهم و غفلتهم اشغلتهم رب لا تنظر الى افعالهم و لا تعاملهم بأعمالهم فاهدهم الى سبيل الرشاد و نور ابصارهم بنور العرفان و طهر قلوبهم من ضرر العصيان و نزه نفوسهم من الكبر و الطغيان حتى يبنوا اليك و يتوكلوا عليك و يستغفروا بين يديك انك انت الغفار الكريم و انك انت التواب الرحيم و انك انت المنان العظيم

يا من اذخره الله لاعلاء كلمة الله تحارير متعدّدة آنحضرت واصل و در وقت تلاوت دموع مانند غيث هاتل جاری گشت در بیان مصائب و بلايا شهدا لسان قاصر است و قلم عاجز قوه كاشفه بايد تا بتمامه كشف تواند و يا الهام غيبي شايد تا آن وقايع را در مرآت دل تصوير نمايد در سلف و خلف وقوع نيافته و گوشها نشنيده با وجود اين اهل سجود تضرع و زاری نمايند و از برای ستمكاران عفو و غفران طلبند و لطف و احسان رجا نمايند ملاحظه فرمائيد كه اساس امر چه قدر متين است و تعاليم الهيه نور مبین چنين انوار را مقاومت اشرار منع نمايد و چنين بحر الطاف را سد اعتساف حصر نكند جمال مبارك ابهي چنين تعليم ميفرمايد كه ما ستمكارانرا كامراني جوئيم و جفاكارانرا شادمانی خواهيم و دعا كنيم كه از اين اغلال كه بر اعناقست رهائی يابند و از قيود نفس و هوى نجات جويند و جعلنا على اعناقهم الأغلال و هي الى الأذقان مقمّحون اما در خصوص آنجناب حال بايد بخدمت مشرق الأذكار مشغول باشيد و حضرت افنان سدره مباركه را معاونت نمايند اين امر مشرق الأذكار بجهت وقوع تعدّيات اشرار و سفك دماء احرار در سائر اقطار بسيار اهميت حاصل نموده هر قسمست بايد اتمام شود و فتور و هنست بر امر الله و عليك التّحيّة و الشّاء ع ع